



أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم المخاطر السوقية في ظل منهج نماذج الأعمال الحديثة

م.م. مرام فايز محمد

كلية الامام الجامعة الأهلية

maram@alimamunc.edu.iq

م. عماد نايف تركي
جامعة تكريت – كلية علوم
الحاسوب والرياضيات
amad.t@tu.edu.iq

م. باسم رشيد علي
جامعة تكريت – كلية الإدارة والاقتصاد
basim99@tu.edu.iq

المستخلص

هدف البحث للتعرف على دور الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الأعمال الحديثة. وتم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، ومن خلال جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان، وتحليلها بالبرنامج الاحصائي (SPSS) توصلت الدراسة الى؛ إن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها تسهم في إمداد المستثمرين والدائنين بالمعلومات اللازمة مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لأهدافهم، وكذلك وجود أثر للإفصاح المحاسبي في تقييم المخاطر السوقية بأنواعها الاربعة في ظل نماذج الأعمال الحديثة. وأوصى البحث على ضرورة ان تقوم الشركات الى توفير المزيد من المعلومات وان تكون متاحة للمستثمرين بشكل شفاف وفي وقت مناسب لاتخاذ قرارات أكثر دقة وتوجيه استثماراتهم وقروضهم بشكل أفضل، وان تكون الدراسات المستقبلية نحو دراسة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وتقييم المخاطر في الأنماط الحديثة للأعمال، مما يحتم على الشركات ان تحسن إفصاحاتها المالية لتلبية الاحتياجات الخاصة للمستثمرين والدائنين.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، المخاطر السوقية، منهج نماذج الأعمال الحديثة، المعلومات المحاسبية.

The impact of accounting disclosure in assessing market risks in light of the modern business models approach

Lecturer. Basim Rashid Ali
Tikrit University - College of
Administration and Economics
basim99@tu.edu.iq

Lecturer. Imad Nayef Turki
Tikrit University - College of
Computer Science and Mathematics
amad.t@tu.edu.iq

Asst. Lecturer. Maram Fayez Mohammad
Al-Imam College, Ahlia University
maram@alimamunc.edu.iq



Abstract

The aim of the research is to identify the role of accounting disclosure in assessing market risks in light of modern business models. The descriptive and analytical approaches were relied upon, and by collecting data via a questionnaire form and analyzing it with the statistical program (SPSS), the study concluded: The information that is disclosed contributes to providing investors and creditors with the necessary information, which enables them to make decisions appropriate to their goals. There is also an impact of accounting disclosure in evaluating the four types of market risks in light of modern business models. The research recommended the need for companies to provide more information and to make it available to investors in a transparent and timely manner to make more accurate decisions and direct their investments and loans better, and that future studies should be aimed at studying the relationship between accounting information and risk assessment in modern business models, which makes it necessary Companies must improve their financial disclosures to meet the specific needs of investors and creditors.

Keywords: accounting disclosure, market risks, modern business models approach, accounting information.

1. مقدمة البحث

تعد عملية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية وغير المالية في القوائم والتقارير المالية سواء كانت إفصاحات إلزامية أو ما يكون تحت بند الإفصاحات الاختيارية (الطوعية) أمر ذو أهمية كبيرة خصوصاً فيما يخص اتخاذ قرارات فعالة من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين، وهذا الإفصاح عن المعلومات من قبل الشركات لا يعد أمراً حيوياً فقط لعمل أسواق رأس المال بكفاءة، بل يوفر أيضاً معلومات لنطاقاً واسعاً من المستفيدين يتجاوز المستثمرين. وعندما يتعلق الأمر بتقييم



المخاطر السوقية (مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية ومخاطر الأسهم ومخاطر السلع)، يأتي دور الإفصاح المحاسبي بأهميته البارزة في توفير المعلومات الضرورية للمستثمرين وأصحاب القرار لفهم وتقييم هذه المخاطر. لكن ما يواجهه هذه العملية هو صعوبة تحليل هذه المخاطر وبالتالي فلا بد من وجود أداة يمكن الاعتماد عليها في تحليل تلك المخاطر وفهمها بما يلبي طموحات الشركة والمستفيدين على حد سواء.

وهنا يبرز دور نماذج الأعمال الحديثة، حيث تعد هذه النماذج على مختلف أنواعها (نموذج القيمة المضافة والنماذج المبنية على الأنشطة)، أدوات قوية لتحليل المخاطر السوقية، فعندما تكون الشركات تنتهج هذه النماذج فإنه ينظر إليها على أن تكون قادرة على تحديد المخاطر المحتملة وتقييم تأثيرها على أداء الشركة وقيمتها المستقبلية.

وفي هذه السياق، يلعب الإفصاح المحاسبي دوراً حيوياً في تقييم المخاطر السوقية من خلال ما يوفره الإفصاح المحاسبي من معلومات شفافة ومناسبة حول تلك المخاطر التي تواجه الشركة وكيفية إدارتها عن طريق تقديم تقارير مالية مفصلة تحتوي على معلومات حول الأصول والالتزامات المالية والتعاملات غير المالية للشركة وكل ما يتعلق بمخاطر السوق والتي تم التنبؤ بها في اعلاها. وعليه فقد ارتأى الباحث الى ان يكون موضوع البحث حول دور الإفصاح المحاسبي في تقييم المخاطر السوقية في ظل نماذج الأعمال الحديثة.

2. مشكلة البحث

إن المشكلة البحثية والتي بُنيت عليها الدراسة تتمثل بمدى تبني الإفصاح المحاسبي دوره في تقييم مخاطر السوق والتمثلة بالمخاطر الآتية (مخاطر أسعار الفائدة، ومخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية، ومخاطر الأسهم، ومخاطر السلع) في ظل نماذج الأعمال الحديثة. وعليه يمكن صياغة المشكلة بالسؤال البحثي الآتي:

- هل يوجد دور للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الأعمال الحديثة؟

3. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية المتغيرات والمفاهيم التي يتناولها، فالإفصاح المحاسبي ومخاطر السوق ونماذج الأعمال الحديثة هي من المفاهيم القوية على المستوى البحثي والعملي في المحاسبة بالإضافة الى العلاقة التي تربط هذه المتغيرات فيما بينها، كذلك تأتي أهمية البحث من إنه دراسة الى جانب



انها حديثة فإنها من الدراسات القليلة التي تربط بين هذه المتغيرات الثلاث على حد علم الباحث, وبالتالي فإنه من المؤمل ان تكون رافد علمي للباحثين والمهتمين في هذا التخصص. كما يأمل البح ان تكون النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة العملية تعود بالمنفعة للشركات العراقية المسجلة في سوق العراق للاوراق المالية.

4. أهداف البحث

تمثل الهدف الرئيسي للبحث يتمثل في مدى امكانية التعرف على دور الافصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة. ومن هذا الهدف تتفرع الاهداف الفرعية الآتية:

- التأصيل النظري للأفصاح المحاسبي.
- التعرف على مخاطر السوق وانواعها.
- ماهية نماذج الاعمال الحديثة.
- العلاقة بين الافصاح المحاسبي ومخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة.

5. منهج البحث

تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي لإتمام هذه الدراسة, ففيما يخص الاطار النظري استخدم الباحث اعتماد المنهج الوصفي, أما المنهج التحليلي فسيتم الاعتماد عليه في الدراسة العملية.

6. فروض البحث

بُنِي البحث على الفرضية الرئيسية الآتية:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة.
- ومن هذه الفرضية يتم اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار الفائدة) في ظل نماذج الاعمال الحديثة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) في ظل نماذج الاعمال الحديثة.



- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الاسهم) في ظل نماذج الاعمال الحديثة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر السلع) في ظل نماذج الاعمال الحديثة.

الاطار النظري

المحور الاول: ماهية الإفصاح المحاسبي

1. مفهوم الإفصاح المحاسبي

بينت دراسة (Al-Mashaq, & Al-Shuaibi, 2023) إن الازمة المالية التي حدثت عام 2008 في الاقتصاد الأمريكي والتي كانت بسبب الرهن العقاري وما نتج عنها من احداث مالية تمثلت في افلاس العديد من الشركات العالمية كان لها دور كبير في اثاره العديد من الشكوك حول مدى عدالة المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها من قبل الشركات في القوائم والتقارير المالية. وبناءً على ذلك، فقد أدرك المهتمين والباحثين إن سياسة الإفصاح ذات الجودة العالية تخفف من عدم تناسق المعلومات ومشاكل الوكالة، بالإضافة الى ان هذه المعلومات هي مفيدة بالاساس للمستثمرين لما لها من دور في تقليل مخاطر الاحتيايل والتلاعب، مع عدم الاغفال عن الدور المزدوج للمعلومات - فهي تراقب تصرفات الإدارة (دور الإشراف) من جهة وتوفر معلومات حول قيمة الشركة التي تؤثر على سعر السوق (دور المعلوماتية) في سياق كفاءة الشركة من جهة أخرى. وفي هذا السياق بينت دراسة (Ban, 2021) إن الإفصاح المحاسبي وبكونه ينظر على أنه عملية إظهار المعلومات المالية الكمية والوصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول التكميلية في الوقت المناسب، وهذا ما يجعل القوائم المالية غير مضللة ومناسبة لمستخدميها من أطراف خارجية ليس لها صلاحية لمراجعة دفاتر وسجلات الشركة. كما أوضحت دراسة (UNCTAD, 2017) انه ينظر إلى الإفصاح المحاسبي على أنه ملحق بالقوائم المالية تتناول توضيح المعلومات الخاصة بالبنود الواردة في قلب القوائم حتى لا تكون القوائم المالية مضللة. ومن ثم فإن الإفصاح المحاسبي هو عرض معلومات مهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بشكل يسمح بالتنبؤ بقدرة الشركة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على سداد التزاماتها. وعليه فإن الإفصاح عن المعلومات يؤدي إلى تقليل عدم تناسق المعلومات، وبالتالي تقليل عدم اليقين بالنسبة لأصحاب المصلحة. وعلى هذا



الاساس فقد توصلت دراسة (Kutum, 2014) إن الإفصاح عن المخاطر في التقارير المالية لا يساعد الشركات على حماية نفسها من الإجراءات القانونية التي يمكن اتخاذها في حالة عدم الإفصاح فحسب، بل يساعدها أيضاً على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة. علاوة على ذلك، أضافت دراسة (Popova & other, 2013) إن مصداقية المعلومات في أسواق رأس المال تتأثر بشكل إيجابي بوجود تنظيم الإفصاح، والذي يضمن أيضاً التزام الشركات بالمتطلبات التنظيمية. وفي الآونة الأخيرة، تم إيلاء اهتمام كبير للتحقيق في وتحسين الإفصاح عن مخاطر الشركات. ومع ذلك، ظهر جدل حول عدم كفاية الإفصاح عن المخاطر وعدم وجود شفافية كاملة من الشركات في هذا الصدد. وكانت هناك مطالبات بمزيد من الإفصاح للحد من عدم تناسق الوصول إلى معلومات الشركة وضمن قدرة المساهمين بشكل كامل على تقييم المعلومات المتعلقة بأداء الشركة.

كما اوضحت دراسة (Al-Maghzoum & other, 2016) إن الإفصاح عن المخاطر يُعد أحد جوانب متطلبات الإفصاح الكامل. كما أصبح المساهمون أكثر اهتماماً بملفات تعريف المخاطر لفهم المخاطر التي تواجهها الشركة بشكل أفضل وكيفية تعامل المديرين مع تلك المخاطر بالإضافة إلى تحسين قياس المسائل المتعلقة بالمخاطر والإفصاح عنها.

وتعتمد ممارسات الإفصاح عن المخاطر بشكل كبير على عوامل عديدة مثل الثقافة والجوانب القانونية والسياسية والاقتصادية واللوائح التنظيمية. وفي هذا الصدد أشار معهد المحاسبين القانونيين إلى أن الإفصاح عن المخاطر في التقارير السنوية يجب أن يتضمن "معلومات حول المخاطر بالمعنى الأوسع، وحول الإجراءات اللازمة لإدارتها والتدابير ذات الصلة". وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المخاطر، ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

جاء في دراسة (Giacosa & other, 2016) ان الإفصاح عن المخاطر هو " الكشف عن أي فرصة أو احتمال أو أي خطر أو أذى أو تهديد أو تعرض قد أثر بالفعل على الشركة أو قد يؤثر على الشركة في المستقبل أو على الإدارة من احتمال أو خطر أو ضرر أو تهديد أو تعرض من هذا القبيل.

كما يمكن تعريفها بأنها نشر البيانات أو المعلومات المحاسبية اللازمة بشرط ألا تكون هذه المعلومات مضللة ولا تؤثر على كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية.(Ban, 2021) كذلك تم تعريف



الافصاح عن المخاطر على انه "توصيل المعلومات المتعلقة بإستراتيجيات الشركة وخصائصها وعملياتها والعوامل الخارجية الأخرى التي قد تؤثر على النتائج المتوقعة للشركة". (القليطي, 2014) ومن خلال ما جاء في اعلاه فإن الباحث يمكن ان يعرف مفهوم الافصاح المحاسبي عن المخاطر بأنه "عملية الكشف الاختياري عن الامور التي يتوقع ان تسبب أضرار سلبية عن الاداء المالي للشركة في فترة زمنية معينة مما يتيح لمستخدمي هذه المعلومات إمكانية اتخاذ القرارات اللازمة بشكل سليم".

2. أهمية الافصاح المحاسبي عن المخاطر

بينت دراسة (محمد و عليوي, 2022) ان الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الذي تقوم به الشركات يُعد من الاجراءات المهمة التي توفر المعلومات المالية للمستخدمين، اذ تسهم وبشكل كبير في عملية صنع القرارات التي يتخذونها فيما يتعلق بإعمالهم الاستثمارية وبالتالي فإن الافصاح عن المخاطر السوقية يجعل المعلومات المالية موثوقة ويمكن الاعتماد عليها وهو يعود بالنفع لهذه الشركات إذ يزيد من ثقة المستثمرين بأدائها المالي مما ينعكس ايجاباً على قيمتها السوقية. كما ان دراسة (خضر وخوشنار, 2023) بينت ان اهمية الافصاح عن المخاطر تأتي من خلال الاتي:

- ان المعلومات المفصح عنها يمكن اعتمادها كأساس لرسم الخطط والبرامج للوحدة الاقتصادية من اجل ان يتم التوصل إلى الأهداف المرجوة.
- إن المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية تسهم في تعزيز معرفة المساهمين بمدى نجاح ادارة الوحدة الاقتصادية في ادارة الأموال التي يستثمرونها وبالشكل الذي يهدف إلى تنمية حقوق المساهمين.
- إن المعلومات التي يتم الافصاح عنها تسهم في إمداد المستثمرين والدائنين بالمعلومات اللازمة مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لأهدافهم.
- ان الافصاح المحاسبي عن المخاطر يقدم خدمة للمستخدمين الذين لهم قدرة محدودة في الحصول على المعلومات والذين يعتمدون على القوائم المالية كمصدر أساسي للمعلومات حول الأنشطة الاقتصادية للوحدة.
- ان الافصاح المحاسبي يمكن المستخدمين من تقييم ومقارنة قدرة الوحدة الاقتصادية في مدى تحقيق الدخل كونها تكون مرتبطة بكمية ونوعية المعلومات التي يحصلون عليها.



كما أوضحت دراسة (القليطي, 2014) ان الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر السوقية تُعد من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها أصحاب المصلحة في اتخاذ قراراتهم المستقبلية مع الشركة، وذلك لأن الإفصاح عن المخاطر يفيد أصحاب المصلحة من خلال تقديم معلومات عن المخاطر وكيفية إدارتها مما يساعدهم في التقييم السليم لمخاطر الشركة لإتخاذ قرارات الاستثمار، وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر على الأداء على العلاقة بين عملية إدارة المخاطر والإفصاح عن المخاطر وذلك لكونه يسهم في تحسين كفاءة وفعالية عملية إدارة المخاطر مما يكون له تأثير على نشاط واستدامة الشركة. كما اوضحت الدراسة أن الإفصاح عن المخاطر يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح وأن الدافع الأساسي من الإفصاح عن المخاطر هو الرغبة في تقليل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمساهمين، خصوصاً ان الإفصاح عن المخاطر يسهم في تقليل تكاليف الوكالة.

3. أهداف الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى توفير البيانات والمعلومات للمستخدمين لتحقيق أهدافهم وهي كما يلي:
(محمد وعليوي, 2022)

- التأكد من القياس المحاسبي من خلال الإفصاح عن البنود المقاسة في البيانات المالية والتقارير.
- إظهار العناصر المالية التي لم يتم بعد التي تعترف بها الوحدة الاقتصادية مثل الضرائب المستحقة.
- الإفصاح المحاسبي يساعد مستخدمي القوائم المالية على تحديد مستوى المخاطر وعدم اليقين للعناصر سواء المعترف بها أو العناصر غير المعترف بها.
- يساعد على إجراء المقارنات بين القوائم المالية للفترات السابقة مما يتيح إمكانية المقارنة مع فترات أخرى.
- توضيح التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومساعدتها الوحدة الاقتصادية في تقييم الاستثمارات.

4. انواع الإفصاح المحاسبي

بينت دراسة (Kasgari & Sheykhi, 2014) ان عملية الإفصاح المحاسبي تكون بنوعين:



- الإفصاح الإلزامي؛ ويكون هذا النوع عندما تفرض السلطات التنظيمية على الشركات إمكانية الإفصاح عن عناصر معينة من المعلومات.
 - الإفصاح الاختياري؛ يكون هذا النوع عندما تقرر الشركات الإفصاح عن معلومات أكثر مما هو مطلوب لأنها ترى أن ذلك سيفيدها. وهنا ينبغي للمديرين أن يخططوا بعناية لإستراتيجية الإفصاح الخاصة بهم لأن الفوائد تشمل تحسين سمعة الشركة في السوق، وتقليل التدخل السياسي والتنظيمي وتعزيز سيولة الأسهم.
- وقد بينت معظم الدراسات مثل دراسة (UNCTAD, 2017) على إن الإفصاح الاختياري يقلل من تكلفة رأس المال، ويزيد من القيمة السوقية للشركة ويقلل من عدم تناسق المعلومات. وأشارت نفس الدراسة الى ان العلاقة بين توقع سعر السهم للأرباح والإفصاح الاختياري هي علاقة طردية فعندما يزيد الإفصاح تزيد قدرة سوق الأوراق المالية على التنبؤ بالتغيرات في الأرباح المستقبلية. مع الإشارة الى انه على الرغم من هذه الفوائد الواضحة، فإنه لا تزال هناك مخاوف بشأن مدى صحة الإفصاح، وذلك بسبب خيارات إعداد التقارير المتاحة للمديرين، إذ يمكنهم اتباع إما مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً المعتمدة محلياً أو المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. (Kasgari & Sheykhi, 2014). وعندما لا يكون الإفصاح الإلزامي كافياً لتلبية توقعات المستثمرين فإن المديرين يستعينون بالإفصاح الاختياري لنقل أفضل المعلومات المتوفرة لديهم عن أداء الشركة إلى المستثمرين. ومن ذلك استنتجت هذه الدراسة إن الإفصاح الاختياري يتعلق بالمعلومات الإضافية والتي تعتمد على تقدير الشركة والتشريعات ذات الصلة والضغط الخارجي للشركات الاستشارية والمحليين الماليين وأسواق رأس المال والعامل الثقافي. (Bogataya & other, 2022).
- ويعد الإفصاح عن معلومات عالية الجودة أمراً بالغ الأهمية لاتخاذ قرارات فعالة من قبل المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين. وهذه المعلومات توفرها الشركات من خلال مختلف الوسائل الإلزامية والاختيارية. وتشمل الإفصاحات الإلزامية التقارير المالية وغيرها ، في حين أن الإفصاحات الاختيارية فتتمثل بالعروض التقديمية للمستثمرين والإفصاحات المخصصة الأخرى. UNCTAD, (2017)

5. معوقات الإفصاح المحاسبي



بينت دراسة (الشماح والمعموري, 2023) وجود بعض المعوقات التي تحد من عملية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر تتمثل في:

- إن الإفصاح عن المخاطر يسهم في مساعدة الشركات المنافسة في الحصول على المعلومات الخاصة بالشركة الأمر الذي قد يضر بمصلحة الشركة في العملية التنافسية.
- ان تفاوت الكفاءة والمعرفة عند مستخدمي القوائم والتقارير المالية في قراءة وتفسير واستعمال المعلومات المحاسبية حول المخاطر المفصح عنها, قد ينعكس سلباً على الموثوقية بهذه المعلومات.
- احتمالية وجود مصادر بديلة تزود متخذي القرارات بالمعلومات اللازمة بتكلفة أقل من نشرها في التقارير الدورية.
- عدم إلمام الكافي من قبل ادارة الشركة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمخاطر.

المحور الثاني: المخاطر السوقية

1. مفهوم المخاطر السوقية

تشير المخاطر السوقية التي تمثل المتغير التابع في هذه الدراسة إلى التحرك العام في أسعار الورقة المالية ، بسبب التغير في العوامل الاقتصادية الأساس هذه العوامل غير مرتبطة بصفة أساس بالشركات المعنية) مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي ، وأسعار السلع ، وأسعار الأوراق المالية التي تؤثر على قيمة (منظمة ، مؤسسة ، شركة ، مصرف أو تدفقاتها النقدية). الأمر الذي يعرضها إلى مستوى عالي من المخاطر من جراء استعمالها الكبير للأدوات المالية التي تُشكل نسبة كبيرة من هيكلها المالي ، وهذا قد يعرضها إلى العسر المالي أو الإفلاس والإنهيار ، والذي بدوره سوف يترك آثاراً وخيمة على مستوى الإقتصاد ، الأمر الذي يقتضي منها أن تبذل جهداً حقيقياً في تخفيض مستوى مخاطرها الفعلي الى مستوى مرغوب به أو يمكن السيطرة عليه وهو ما يعرف بإدارة المخاطر. (الحرش وأخرون, 2019)

وفي هذا الصدد عرفت مخاطر السوق على أنها "مخاطر الخسارة المالية الناتجة عن التحركات السلبية في أسعار السوق للمراكز داخل وخارج الميزانية العمومية, وتشتمل مخاطر السوق على



مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية ومخاطر الأسهم ومخاطر السلع". (Bogataya & other, 2022).

كما تم تعريفها بأنها "مخاطر لقيمة محفظة ما، اما محفظة استثمارية أو محفظة تداول، سوف تتناقص طبقاً للمتغيرات في قيمة عوامل المخاطرة، وتتمثل هذه المخاطر بأربعة أنواع هي: (Popova & other, 2013)

- أسعار الأسهم. (من خلال تقلب اسعارها بين الحين والآخر).
- أسعار الفائدة (اذ تكون متقلبة وغير ثابتة).
- أسعار صرف العملات الأجنبية (كالدولار واليورو اذ تكون متقلبة وغير ثابتة).
- أسعار السلع الأساسية (كالحبوب والنحاس والنفط الخام، الخ) حيث متقلبة وغير ثابتة أيضاً. وهذا النوع من المخاطر سواء كانت حالية او مستقبلية قد تم إضافته الى متطلبات معيار كفاية رأس المال في العام 1996 بحيث يتوجب على الشركات الإحتفاظ بأحتياطي لمواجهة المخاطر السوقية بأنواعها والتي يمكن توضيحها من خلال الاتي: (اوصغير, 2020)
- **مخاطر أسعار الاسهم:** وهذا النوع من المخاطر هو ما يتعلق بالاسهم والتذبذب الذي قد يحصل في قيمتها بين الحين والآخر بسبب العديد من الاسباب والتي تكون في مقدمتها الاوضاع الاقتصادية غير المستقرة بالإضافة الى الازمات التي يتعرض لها الاقتصاد حيث تنعكس سلباً على القدرة التنافسية للشركة.
- **مخاطر أسعار الفائدة:** هي المخاطر الناجمة عن تقلبات أسعار الفائدة والتي قد يكون لها تأثير سلبي على الإيرادات ورأس المال البنك ورأسماله، وعليه فإنه يجب ان يتم إدارة مخاطر سعر الفائدة من خلال المحافظة على مستويات مقبولة من السيولة. وهناك أوجهاً متعددة من مخاطر سعر الفائدة أهمها إختلاف مواعيد الإستحقاق مقابل سعر الفائدة الثابت، وإعادة التسعير مقابل سعر الفائدة المتغير.
- **مخاطر أسعار الصرف:** هي المخاطر التي قد تنشأ أثناء القيام بتنفيذ عمليات تبادل النقد الأجنبي، اذ قد تحدث لخسائر كبيرة إذا لم تتم عملية التبادل بشكل سليم، وتتمثل إحتماالية الخسارة من إعادة



تقييم مراكز مأخوذة بالعملة المحلية مقابل عملات أجنبية. وتعتبر مخاطر أسعار الصرف أحد أشكال المخاطر التي تتضمن مخاطر متعددة مثل مخاطر الائتمان والسيولة.

- **مخاطر أسعار الأوراق المالية والسلع:** هي مخاطر احتمالية قد تعرض الشركة لخسائر بسبب التقلبات في الأسعار السوقية للسندات والأسهم والبضائع، لذلك يجب أن تقوم الشركات بإعداد وإعداد سياسات محددة تحكم التعامل مع هذه الأنشطة، وأن تعكس هذه السياسات مستوى قبول الشركة للمخاطر المختلفة التي قد تنشأ عن المتاجرة والاستثمار، ويعتبر قياس مخاطر السعر في غاية الأهمية من أجل إدراك الخسائر المحتملة والتأكد من أن هذه الخسائر لا تؤثر بشكل كبير على رأس المال.

2. أهمية قياس خطر السوق

يُعد خطر السوق من المخاطر المؤثرة التي يتوجب على إدارة المصرف الاهتمام بها، لأنها مخاطرة لا يمكن تجنبها بالتنوع لارتباطها بظروف اقتصادية لا يمكن السيطرة عليها، لذلك يطلق عليها بالمخاطرة النظامية، فليس من المهم أن تحدد المقاييس المهمة والملائمة للمصادر النظامية للمخاطرة فحسب، بل الحاجة إلى فهم وقياس المخاطر الأساسية التي تواجه الشركة (Liff & Wahlström, 2018) ومن جانب آخر فإن العوائد المتحققة للمؤسسات المالية في ظل مخاطرة السوق تحتاج إلى تنبؤ كبير بسبب حالة عدم التأكد التي ترافق تحقيق هذه العوائد بسبب عدم الاستقرار في التفكير المالي الاستثماري ولاسيما الاستثمار المحافظي، وذلك بسبب التقلبات السوقية والبيئة الاقتصادية التي تعمل بها الشركة، لكن هذه المخاطر لها من الأهمية ما يدفع الإدارة العليا أن تولي الاهتمام الكبير بها، وذلك للأسباب الآتية: (الخفاجي والشكرجي, 2018)

- إدارة المعلومات: يسهم قياس المخاطر السوقية الى توفير المعلومات والبيانات وتقديمها إلى الإدارة العليا، إذ توضح فيها المخاطرة التي يتعرض لها المتداولون من خلال مقارنة كشف المخاطرة مع الموارد الرأسمالية.
- ان وضع الحدود يسهم في قياس المخاطر السوقية من خلال تأسيس محددات منطقية للمركز المالي لكل متداول في كل منطقة من السوق.



- توزيع الموارد: اذ يسمح في تطابق المراكز مع العوائد الكبيرة المحتملة لكل وحدة من المخاطرة من خلال عملية مقارنة العوائد إلى المخاطر السوقية في مراكز مختلفة من التداول وداخل رؤوس أموال وموارد موجهة أكثر.
- تقييم الأداء: وهذا يسمح بنظام علاوة عقلائي إضافي ناتج عن احتساب نسبة العائد إلى المخاطرة للمتداول.
- الضبط والإجراءات: يمكن من خلال قياس المخاطر السوقية ان تعرف المؤسسات الرقابية على كيفية التعامل مع هذه المخاطر وتوجيه الشركات.

3. علاقة الإفصاح بمخاطر السوق

يحتاج المستثمرون إلى معلومات مفيدة عن المخاطر لأنها توفر معلومات مباشرة عن ملف مخاطر الشركة، مما قد يؤثر بدوره على تقييمات المستثمرين للتدفقات النقدية المتوقعة، وإن توفير معلومات المخاطر قد يقلل من عدم اليقين لدى المستثمرين فيما يتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يقلل من علاوات المخاطر الخاصة بهم ويؤدي انخفاض أقساط المخاطر إلى انخفاض معدل العائد المطلوب، والذي يستخدم على نطاق واسع في الممارسة العملية كعامل خصم للتدفقات النقدية المستقبلية للمستثمرين. وبالتالي، قد يكون لدى مديري الشركات حوافز للكشف عن معلومات أكثر أهمية لمستثمريهم. (Tan & Elshandidy, 2017)

كما إن الإفصاح عن المخاطر بالمعلومات ينبغي أن يساعد المستثمرين على تكوين توقعات أفضل بشأن الأرباح المستقبلية واحتجاز المزيد من المعلومات الخاصة بالشركة في أسعار الأسهم. لأنه قد تكون هذه المعلومات مفيدة للمستثمرين الذين يسعون إلى تقليل عدم اليقين في المعلومات من خلال تمكينهم من توقع آفاق الشركات. وينبغي لها أيضاً بناء علاقة جديرة بالثقة بين الشركة ومجتمع الأعمال (مثل المحللين الماليين والدائنين)، ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة وتحسين سيولة السوق عن طريق تقليل تكلفة رأس المال. ومع ذلك، وفي غياب مراقبة قوية من جانب مجالس الإدارة للسلوك الإداري، يمكن للمديرين تضليل الغرباء من خلال توفير معلومات محاسبية لا تعكس الصورة الحقيقية للمخاطر التي تتعرض لها الشركة أو المكافآت الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة. (Van Vuuren, 2016)



وفي نفس السياق بينت دراسة (Wahlström, 2013) ان الكثير من الشركات فشلت قبل أزمة 2008 وحتى بعدها في الإفصاح عن حجم المخاطر المرتبطة بالمنتجات بشكل واضح ، وأيضاً عدم وجود الشفافية في الإفصاح عن المخاطر، وبينت الدراسة الى ان الأزمات بشكل عام وان كان هناك اسباب اخرى فإنها تتعرض للأزمات بسبب النقص العام في الشفافية حول المعلومات التي يطلبها كل من المقترضين والمقرضين على حد سواء، وأن الممارسات والسياسات التي استخدمت أدت إلى تعميق تلك الأزمات، ومن أجل تجاوز الازمات التي تأتي بسبب المخاطر السوقية فإنه يجب ان يتم تقييم بعض المخاطر بالاضافة الى انه من الضروري ان يتم قياس البعض الآخر، وذلك لأن تقييم المخاطر دائماً ما كان يعد جزءاً طبيعياً من إدارة الأعمال حيث يتم تقييم المخاطر سعياً وراء القيام بالصفقات الجيدة، أما قياس المخاطر فهو ظاهرة جديدة في ادارة الاعمال، وهناك ثلاثة مستويات للمخاطر يتم تصنيفها وفقاً لإمكانية التنبؤ بعواقبها وإمكانية التحكم فيها وإدارتها وهي؛

- مخاطر المستوى الأول: هي مخاطر الأعمال العالمية التي يصعب التنبؤ بها ولكن من الممكن أن تكون مدمرة في تأثيرها.
- مخاطر المستوى الثاني: هي المخاطر الكامنة في القرارات الإستراتيجية للمؤسسة؛ يتم قبول هذه المخاطر كحقيقة طبيعية في السعي لتحقيق عوائد أعلى، فعند تحمل مخاطر المستوى الثاني تحاول الإدارة تقليل احتمالية النتائج السلبية والتخفيف من هذه النتائج في حالة حدوثها.
- مخاطر المستوى الثالث: هي المخاطر المعروفة والتي يمكن تجنبها. وهذا المستوى من المخاطر ما جاء في مقررات لجنة بازل (2) والتي حددها بأنها (مخاطر الائتمان والمخاطر السوقية والمخاطر التشغيلية).

المحور الثالث: نماذج الاعمال الحديثة

1. مفهوم نماذج الاعمال

ان النموذج هو تصوير أو تمثيل مبسط لظاهرة معينة تكون محور بحث معين، حيث يتم من خلاله تصوير مجموعة من السمات بأشكال مختلفة تسهم في تبسيط وتعزيز الفهم لأهم جوانب الظاهرة محل البحث. اما الاعمال فهي الأنشطة الخاصة بتوفير السلع أو الخدمات أو كليهما، والتي تشمل جميع الجوانب سواء المالية أو التجارية أو الصناعية، وعليه فغنه يمكن القول إن مفهوم نموذج



الاعمال هو محاوله فصل وتحليل أنشطة الاعمال الى شيء اكثر بساطة وأكثر وضوحاً, ومصطلح أنموذج الاعمال يتم استخدامه لوصف العمليات ومفاهيم الاعمال الخاصة بالشركة, حيث انه وجد بسبب الحاجة لفهم وشرح الطرق المختلفة لممارسة الاعمال, فهو مفيد في تحليل وتوصيل جوهر الاعمال والتنبؤ بتأثيرات الاعمال القائمة, حتى ان بعض المهتمين يرون ان نجاح الاعمال يتوقف على نموذج الاعمال الخاص بها. (التميمي وزيني, 2019)

كما بينت دراسة (البغدادي وابو طيبخ, 2021) إلى أنه في المنظمات الأكثر تقدماً, لا يكون التغيير في نموذج العمل مدفوعاً بالضرورة بالأداء المنظمي الضعيف, ولكن يمكن أن يحدث حتى أثناء ازدهار الشركة, اذ يمكن أن يتوقع هذا النشاط الاستباقي انخفاضاً في الأداء أو يقدم نظرة ثاقبة للوصول إلى عوائد أفضل بتكوين جديد, بالإضافة إلى هذا يمكن اعتبار تطوير إجراءات تنظيمية جديدة, مثل إجراءات التقييم ومقاييس الأداء, أساساً لنماذج الأعمال, وفي الواقع, فهي لا تستمر إلى الأبد, وانما غالباً ما يتعين على الشركات مراجعة نماذج أعمالها من أجل مواكبة البيئات المتغيرة, نتيجة لذلك فإن نماذج الأعمال يجب أن تواكب التغييرات الخارجية خلال جميع المراحل من التطوير إلى الاستغلال. وعليه فإن نموذج الأعمال هو "بناء تصور حول هيكل اشركة وتنظيمها واستراتيجيتها ومخطط أعمالها من أجل تحقيق الأهداف ضمن بيئة الأعمال ويجاد موقع مناسب في سلسلة القيمة للصناعة المالية.

كما عرفته دراسة (Vegter & Olthaar, 2020) بأنه "إطار لصياغة استراتيجية العمل, كما بينت الدراسة إن الإستراتيجية هي "نهج للتفوق على المنافسين واكتساب ميزة تنافسية. وان الإستراتيجية تحدد عرض القيمة (أي احتياجات قطاعات العملاء التي يجب إرضاؤها), وإنشاء القيمة (الموارد والعمليات المطلوبة لإنشاء القيمة بما في ذلك العلاقات مع الموردين والعملاء), وتسليم القيمة (الموارد والعمليات المطلوبة لتقديم القيمة للعملاء) وتقاط القيمة (هيكل التكلفة وتدفقات الإيرادات). وعرفته دراسة (التميمي وزيني, 2019) بأنه "أنشطة الاعمال التي تجعل القوائم والكشوفات المالية أكثر ملائمة خصوصاً إذا ما اخذ واضعي المعايير بعين الاعتبار كيفية قيام الشركة بأنشطة الاعمال عندما يقومون بعملية تطوير معايير معينة أو وضع معايير جديدة".

2. خصائص نماذج الأعمال



جاء في دراسة (مريم وعبد القادر, 2020) ان نماذج الاعمال الحديثة لها مجموعة من الخصائص والتي تتمثل بالاتي:

- يؤخذ على نموذج الأعمال بانه وصف عام لنشاط تجاري يتميز بعدة أهداف تمكن من خلق نموذج بسيط من الواقع، وذلك باعتباره أداة قوية تسهم في رؤية وفهم إدارة أنشطة الشركة بطريقة متميزة ومحددة.
- ان نماذج الأعمال هي اساساً عبارة عن ملخصات عن كيفية القيام بالعمل اذ من خلالها يتم تحويل المدخلات الخاصة بالشركة إلى مخرجات وبالتالي تعود على الشركة بقيمة مضافة.
- يمثل نموذج الأعمال بناء بحيث يصف العلاقة بين عناصر خلق القيمة وبنية تدفق المنتجات والخدمات والمعلومات.
- يعتبر نموذج الأعمال آلية لدعم وجهة نظر المؤسسة من خلال منحها القدرة على التحكم في جميع الأنشطة وبالتالي تحقيق رغبات واحتياجات العملاء.
- يبرز نموذج الأعمال تكنولوجيا المؤسسة من خلال توضيح وتبسيط جوانب الرئيسية عند تخطيطه مع مراعاة المورد البشري الذي يعتبر العنصر الفاعل في العملية منذ انطلاقتها.
- استخدام نموذج الأعمال كوسيلة لمساعدة الإدارة على التواصل ومشاركة فهمها من منطلق الأعمال مع أصحاب المصلحة أي المستثمرين الخارجيين بتقديم وصف عن خلق القيمة للنشاط التجاري فهو أداة تحليل جديدة.
- نموذج الأعمال هو عبارة عن تصور للاستراتيجية التي ستعتمد عليها المؤسسة، بحيث يطرح فكرة جديدة مختلفة كلياً عن سابقتها في النشاط، لأنه أكثر شمولية وواقعية من حيث التقييم.
- نموذج الأعمال كمعيار للأداء: إن الهدف النهائي للمؤسسة من وجهة نظر المساهمين هو خلق الأرباح، ونماذج الأعمال في بعض الأحيان تتعامل مع معايير أوسع مثل التنمية المستدامة، مما يعني أن التركيز نحو التحول من مجرد تحقيق للربح إلى تحقيق مشاريع مستدامة، فالمؤسسة وحدة صممت خصائصها وأفعالها فنموذج الأعمال منطق أساسي الذي تخلق حالة مستقبلية مرغوبة لجميع المؤسسة قيمة اقتصادية الثابتة.



ويتفق الباحث مع الرأي القائل ان نماذج الاعمال الحديثة تعتمد وبشكل اساسي على القدرات التي تملكها الشركة, حيث يمكن صياغة نماذج الأعمال وتحسينها وتنفيذها وتحويلها من خلال الاعتماد على مجموعة من القدرات الديناميكية عالية الترتيب, وتتمثل القدرات الديناميكية بقدرة الشركة على دمج وبناء وإعادة تشكيل الكفاءات الداخلية لمعالجة أو لإحداث تغييرات في بيئة الأعمال، على ان تكون هذه القدرات مدعومة بمجموعة من الإجراءات التنظيمية والمهارات الإدارية.

المحور الرابع: الجانب العملي

أولاً: نتائج التحليل الاحصائي:

1- نتائج اختبار الصدق والثبات الخاصة بأبعاد متغيرات الدراسة:

أظهر التحليل الاحصائي نتائج اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، واختبار الصدق عن طريق الجذر التربيعي له علي التوالي كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (1) : نتائج اختبار الصدق والثبات الخاصة بأبعاد الدراسة

معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الأبعاد
0.729	0.532	7	أولاً: (فيما يخص مخاطر اسعار الفائدة):
0.713	0.509	7	ثانياً: (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية):
0.672	0.452	7	ثالثاً: (فيما يخص مخاطر الاسهم):
0.574	0.329	7	رابعاً: (فيما يخص مخاطر اسعار السلع):
0.875	0.765	28	جميع عبارات الإفصاح الحاسبي
0.616	0.380	3	أولاً: (فيما يخص مخاطر اسعار الفائدة):
0.597	0.356	3	ثانياً: (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية):
0.212	0.045	3	ثالثاً: (فيما يخص مخاطر الاسهم):
0.232	0.054	3	رابعاً: (فيما يخص مخاطر اسعار السلع):
0.826	0.682	12	جميع عبارات منهج نماذج الأعمال الحديثة
0.900	0.810	40	جميع عبارات الاستبيان

المصدر : اعتماداً علي نتائج التحليل الاحصائي لاختبار Cronbach,s Alpha.



يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن قيمة ألفا كرو نباخ تراوحت ما بين (0.045) كحد أدنى، إلى (0.510) كحد أعلى، وهي قيمة عالية لألفا كرونباخ، مما يدل على ثبات وصدق العبارات وامكانية الاعتماد عليها.

2- التحليل الوصفي للبيانات الديموغرافية الشخصية لمفردات عينه الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (2) مجموعه من النتائج اهمها :

- فيما يتعلق بالمؤهل العلمي تبين ان 50% من اجمالي حجم العينة كانوا من حملة البكالوريوس في حين كان 50% بالدراسات العليا ويعكس ذلك شمول عينه الدراسة للكفاءات العلمية المؤهلة للإجابة على فقرات الاستقصاء بموضوعية.
- فيما يتعلق بالمسمى الوظيفي تبين أن 23.3% من عينه الدراسة كانوا من المستثمرين والمحاسبين ومدير الادارة و 20% منهم كانوا من المديرين الماليين ويعقبهم المحللين الماليين بنسبه بلغت 10% وبما يدل على تنوع ممارسات افراد العينة المهنية مما قد يسري نتائج البحث بالدقة والموضوعية.
- فيما يتعلق بسنوات الخبرة فلقد تبين ان 56.7% من اجمالي حجم العينة لهم خبره عمليه من 5 سنوات إلي 10 سنوات وتليها فئه الخبرة اقل من 10 سنه بنسبه بلغت 25.8% كما ان 17.5% كانوا من سنوات خبرتهم تزيد عن 20 سنه ويعكس ذلك ايضا شمول عينه الدراسة للخبرات العملية المؤهلة للإجابة على فقرات الاستقصاء بدقه وموضوعيه.

جدول رقم(2): نتائج التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لمفردات العينة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
المسمى الوظيفي	مدير ادارة	28	23.3
	مدير مالي	24	20
	محاسب	28	23.3
	محلل مالي	12	10
	مستثمر	28	23.3
المجموع		120	100
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	31	25.8



56.7	68	من 5 واصل من 10 سنة	
17.5	21	من 20 سنة وأكثر	
100	120		المجموع
65.8	79	بكالوريوس فأدني	المؤهل العلمي
34.2	41	شهادات عليا	
100	120		المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.

3- نتائج اختبار فروض الدراسة:

قبل التطرق لاختبار فروض الدراسة سيتم اختبار طبيعة (قوة واتجاه) العلاقة بين متغيرات الدراسة كونها شرط من شروط تحليل الانحدار وذلك كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم(3): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الاسهم):	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الاسهم):	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الأجنبية):	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار القاندة)	الإفصاح المحاسبي في تقييم (فيما يخص مخاطر اسعار السلع):	الإفصاح المحاسبي في تقييم (فيما يخص مخاطر الإفصاح المحاسبي في تقييم (فيما يخص مخاطر الاسهم):	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الأجنبية):	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار القاندة)	المتغيرات
							1	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار القاندة)
						0.37 5**	1	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الأجنبية):
					0.57 3**	0.60 9**	1	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الاسهم):
				0.40 5**	0.38 1**	0.24 6**	1	الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار السلع):
			0.32 1**	0.25 7**	0.22 4*	0.16 6	1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار القاندة)
		0.33 9**	0.24 4**	0.28 6**	0.24 3**	0.29 8**	1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الأجنبية):
	0.34 8**	0.43 8**	0.23 9**	0.29 7**	0.06 8	0.36 1**	1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الاسهم):
0.44 7**	0.57 5**	0.40 1**	0.24 1**	0.25 7**	0.26 4**	0.23 4*	1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار السلع):

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.



يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباط معنوي ذات دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة. وتراوحت معاملات الارتباط لكل من مخاطر أسعار الفائدة و مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية و مخاطر الاسهم ومخاطر أسعار السلع ما بين 0.234 و 0.609

الفرضية الرئيسية يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة.

جدول رقم (4): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق في ظل نماذج الاعمال الحديثة.

المعنوية Sig	قيمة T	قيمة بيتا	المتغير التابع	الرمز	المتغير المستقل
0.000	3.691	0.828	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر السوق)	B0	المقدار الثابت
0.07	5.273	0.572		B1	الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق
R2 = (0.437a) adj.R2= (0.184) F(sig.)=27.805 (0.00)					

**معنوي عند مستوى 0.00 * معنوي عند مستوى 0.00
المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.

ويتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- معنويه نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) = 27.805، وهي معنويه عند مستوى معنوية 0.01.
- معنويه تأثير الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر السوق) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر السوق)، حيث (T) بتساوي 5.273 وذلك عند مستوي معنوية 0.00، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر السوق) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر السوق).



- بلغ معامل التفسير R² (0.43) ما يعني أن الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر السوق) يفسر ما نسبته 43% من التباين في منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر السوق)، أما باقي النسبة فترجع لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها بالنموذج.
- مما سبق يتضح قبول صحة الفرض حيث تبين أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر السوق) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر السوق) عند مستوى معنويه أقل من 5%.

ومن هذه الفرضية الرئيسية يتم اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

ومن هذه الفرضية يتم اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار الفائدة في ظل نماذج الاعمال الحديثة، وأظهر تحليل الانحدار نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار الفائدة في ظل نماذج

الاعمال الحديثة

المتغير المستقل	الرمز	المتغير التابع	قيمة بيتا	T قيمة	Sig المعنوية
المقدار الثابت	B0		1.449	5.728	0
الإفصاح الحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار الفائدة)	B1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار الفائدة)	0.222	1.832	0.07
R ² = (0.166a) adj.R ² = (0.019) F(sig.)=3.355 (0.00)					

*معنوي عند مستوى 0.00 *معنوي عند مستوى 0.00

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.

ويتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- معنويه نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) = 3.355، وهي معنويه عند مستوى معنوية 0.01.



- معنويه تأثير الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار الفائدة) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار الفائدة)، حيث (T) بتساوي 5.728 وذلك عند مستوي معنوية 0.00 ، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار الفائدة) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار الفائدة).
- بلغ معامل التفسير R² (0.16) ما يعني أن الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر أسعار الفائدة) يفسر ما نسبته 16% من التباين في منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر أسعار الفائدة)، أما باقي النسبة فترجع لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها بالنموذج.
- مما سبق يتضح قبول صحة الفرض حيث تبين أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار الفائدة) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار الفائدة) عند مستوى معنويه أقل من 5%.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية في ظل نماذج الاعمال الحديثة، وأظهر تحليل الانحدار نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية في ظل نماذج الاعمال الحديثة

المتغير المستقل	الرمز	المتغير التابع	قيمة بيتا	T قيمة	Sig المعنوية
المقدار الثابت	B0	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية):	1.369	5.551	0
الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية):	B1	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية):	0.333	2.72	0.008
R ² = (0.243a) adj.R ² = (0.051) F(sig.) = (0.00)					

** معنوي عند مستوى 0.00 * معنوي عند مستوى 0.00

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.

ويتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- معنويه نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) = 7.399، وهي معنويه عند مستوى معنوية 0.01



- معنويه تأثير الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية)، حيث (T) بتساوي 5.551 وذلك عند مستوي معنوية 0.00 ، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية).
 - بلغ معامل التفسير R² (0.243) ما يعني أن الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) يفسر ما نسبته 24% من التباين في منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية)، أما باقي النسبة فترجع لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها بالنموذج.
 - مما سبق يتضح قبول صحة الفرض حيث تبين أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار صرف العملات الاجنبية) عند مستوى معنويه أقل من 5%.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر الأسهم في ظل نماذج الاعمال الحديثة، وأظهر تحليل الانحدار نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر الأسهم في ظل نماذج الاعمال الحديثة

المتغير المستقل	الرمز	المتغير التابع	قيمة بيتا	T قيمة	Sig المعنوية
المقدار الثابت	B0	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الاسهم):	1.308	5.801	0
الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الاسهم):	B1	يتعلق بـ (مخاطر الاسهم):	0.364	3.38	0.001
R ² = (0.297a) adj.R ² = (0.081) F(sig.) = 11.421 (0.001)					

* معنوي عند مستوى 0.00 * معنوي عند مستوى 0.00
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss. ويتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- معنويه نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) = 11.421 ، وهي معنويه عند مستوى معنوية 0.01.



- معنويه تأثير الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الأسهم) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الأسهم)، حيث (T) بتساوي 5.801 وذلك عند مستوي معنوية 0.00 ، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الأسهم) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الأسهم).
- بلغ معامل التفسير R2 (0.297) ما يعني أن الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الأسهم) يفسر ما نسبته 29% من التباين في منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الأسهم)، أما باقي النسبة فترجع لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها بالنموذج.
- مما سبق يتضح قبول صحه الفرض حيث تبين أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر الأسهم) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر الأسهم) عند مستوى معنويه أقل من 5%.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار السلع في ظل نماذج الاعمال الحديثة، وأظهر تحليل الانحدار نتائج اختبار هذه الفرضية كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل أثر الإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر اسعار السلع في ظل نماذج الاعمال الحديثة

المتغير المستقل	الرمز	المتغير التابع	قيمة بيتا	قيمة T	Sig المعنوية
المقدار الثابت	B0	منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار السلع):	1.342	5.748	0
الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار السلع):	B1		0.322	2.888	0.005
R2 = (0.257a) adj.R2= (0.058) F(sig.) = 8.342 (0.00)					

** معنوي عند مستوى 0.00 * معنوي عند مستوى 0.00

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج التحليل الاحصائي spss.

ويتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- معنويه نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) = 8.342 ، وهي معنويه عند مستوى معنوية 0.01.
- معنويه تأثير الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار السلع) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار السلع)، حيث (T) بتساوي 5.728 وذلك عند مستوى معنوية 0.00



، وهذا يعني وجود تأثير معنوي ايجابي الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار السلع) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار السلع).

- بلغ معامل التفسير R^2 (0.257) ما يعني أن الإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر أسعار السلع) يفسر ما نسبته 25% من التباين في منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر أسعار السلع)، أما باقي النسبة فترجع لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها بالنموذج.
- مما سبق يتضح قبول صحة الفرض حيث تبين أنه يوجد تأثير للإفصاح المحاسبي في تقييم (مخاطر اسعار السلع) علي منهج نماذج الأعمال الحديثة فيما يتعلق بـ (مخاطر اسعار السلع) عند مستوى معنويه أقل من 5%.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال تحليل الجانبين (النظري والعملي) فإن الباحثين توصلوا الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. إن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها تسهم في إمداد المستثمرين والدائنين بالمعلومات اللازمة مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لأهدافهم.
2. ان تفاوت الكفاءة والمعرفة عند مستخدمي القوائم والتقارير المالية في قراءة وتفسير واستعمال المعلومات المحاسبية حول المخاطر المفصوح عنها، قد ينعكس سلباً على الموثوقية بهذه المعلومات.
3. يعتبر نموذج الأعمال آلية لدعم وجهة نظر المؤسسة من خلال منحها القدرة على التحكم في جميع الأنشطة وبالتالي تحقيق رغبات واحتياجات العملاء.
4. تبين من خلال الدراسة العملية وجود أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح المحاسبي في تقييم مخاطر السوق بأنواعها الاربعة في ظل نماذج الاعمال الحديثة.

التوصيات

1. ضرورة ان تقوم الشركات الى توفير المزيد من المعلومات المحاسبية والمالية وان تكون متاحة للمستثمرين والدائنين بشكل شفاف وفي وقت مناسب مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وتوجيه استثماراتهم وقروضهم بشكل أفضل.



2. ضرورة ان يقوم المستخدمين للقوائم المالية والتقارير المحاسبية بتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم بفهم وتفسير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمخاطر حتى يتمكنوا من توظيف المعلومات المحاسبية بشكل فعال.
3. ضرورة ان تعمل الشركات على تطوير نماذج أعمال متطورة ومرنة تسمح بالتحكم في الأنشطة وتلبية احتياجات العملاء, وأن تكون هذه النماذج مبنية على المعلومات المحاسبية الدقيقة وهو ما يضمن توافقها مع متطلبات الشركة والاطراف ذات العلاقة.
4. ان تكون الدراسات المستقبلية نحو توجيه زيادة فهمنا للعلاقة بين المعلومات المحاسبية وتقييم المخاطر في الأنماط الحديثة للأعمال, مما يحتم على الشركات ان تحسن إفصاحاتها المالية من اجل ان تلبي الاحتياجات الخاصة للمستثمرين والدائنين.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- البغدادي, عادل هادي, ابو طبيخ, ليث شاكر (2020), "اختبار العلاقة بين نماذج الاعمال والتحول الاستراتيجي دراسة تحليلية في شركة فيض القسيم", مجلة الكلية الاسلامية الجامعة, العدد 71, الجزء الاول, ص 351 – 370.
- التميمي, عباس حميد يحيى, وزيني, حسين زهير عبد الامير (2019) "قياس تكامل الافصاح عن نموذج الاعمال مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة والتمثيل الصادق)", مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية, المجلد 26, العدد 117, ص 521 – 545.
- الحرش, عماد, السعيد, جبار دخيل, الشايع, عصام (2019) "أثر المعلومات المحاسبية على تحقيق الموائمة بين المعالجة المحاسبية والمخاطر السوقية", مجلة مدينة العلم الجامعة, المجلد 11, العدد 1, ص 33- 53.
- خضر, علي نوري, وخوشناو, نصرت صابر (2023), "تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية- دراسة تحليلية لآراء عينة من الاكاديميين ومراقبي الحسابات في مدينة اربيل", المجلد 19, العدد 61, الجزء الاول, ص 67-90.



- الخفاجي, علي احمد حسن جاسم, والشكرجي, بشار ذنون محمد (2018), "تقدير المخاطر السوقية التي تواجه المصارف دراسة على ينة من المصارف الخاصة المسجلة في سوقي العراق وعمان للاوراق المالية", مجلة تنمية الرافدين, ملحق العدد 119, المجلد 37, ص 74 - 84.
- الشماع, عمار, والمعموري, علي محمد ثجيل (2023), "الافصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في فترة ما قبل كورونا 2017 – 2019 : بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية", مجلة دراسات محاسبية ومالية, المجلد 18, العدد 63, ص 431 – 441.
- القليطي, ابراهيم عبدالمجيد علي, (2019) "تأثير الافصاح عن المخاطر على القيمة السوقية للشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية" مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية, قسم المحاسبة, كلية التجارة, جامعة الاسكندرية, العدد الثاني, المجلد الثالث, ص 1-73.
- محمد, سعد جاسم, وعلويوي, عباس اسعيد, (2022) "نظام الانتاج (JID) وأثره في الافصاح المحاسبي في القوائم المالية: دراسة تطبيقية في الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور مساهمة مختلطة", مجلة العلوم المالية والمحاسبية, العدد التاسع, ص 9-26.
- مريم, غزال, عبد القادر, ناصور (2020) "فعالية نموذج الاعمال في سياق إنشاء المؤسسات: دراسة ميدانية حول المؤسسات المنجزة في ولاية سيدي بلعباس", اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, الجزائر, جامعة جيلي ليباس – سيدي بلعباس, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- الويزة, اوصغير (2020) "مخاطر السوق في البنوك الدولية واستراتيجيات ادارتها حسب المعايير الدولية للجنة بازل – مجموعة سوسيتي جنرال نموذجاً", مجلة نور للدراسات الاقتصادية, المجلد 5, العدد 10, ص 69 – 87.

المراجع باللغة الانجليزية

- Al-Maghzoum, A., Al-Husseini, K., and Ali, D. (2016). The level of risk disclosure in listed banks: evidence from the Kingdom of Saudi Arabia. Corporate Ownership and Control, 14(1), 175-194.



- Al-Mashaq, A, and Al-Shuaibi, J. (2023). Measuring the level of voluntary disclosure in commercial banks and its impact on improving financial performance: an applied study on the number of commercial banks in the Iraqi stock market. International Journal of Professional Business Review: Int. C. Professor Buss. Rev., 8 (1), 6. ISO 690.
- Ban Abdul-Kadhm Abdulaali.(2021). The Role of Accounting Disclosure in Improving Stock A Prices and Maximizing the Market Value of The Company (Applied Study in Sample of Iraqi Industrial Companies) Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 18(18), 835-846. ISSN 1567-214x.
- Bogataya, I.; Evstafyeva, E.; Lavrov, D.; Korsakova, E.; Mukhanova, N.; Solyannikova, S. (2022). "Disclosure of Information in Risk Reporting in the Context of the Sustainable Development Concept." Sustainability, 14, 2300. <https://doi.org/10.3390/su14042300>.
- Giacosa, E., Halili, E., Mazzoleni, A., Teodori, C., & Veneziani, M. (Fall 2016). Re-estimation of Company Insolvency Prediction Models: Survey on Italian Manufacturing Companies. Corporate Ownership & Control, Volume 14, Issue 1, Continued - 1, 159.
- Kasgari, A. B., & Sheykhi, K. (2014). "Stock Price Fluctuations and Corporate Forecasts Disclosure: Evidence from an Emerging Market." March, 2014, 1481. ISSN 2278-5612.
- Kutum, I. (2014). Investigating Voluntary Risk Disclosure: The Case of Jordanian Banks. Journal of Modern Accounting and Auditing, 10 (12), 1153-1166. ISSN 1548-6583.



- Liff, R., & Wahlström, G. (2018). "Usefulness of enterprise risk management in two banks." *Qualitative Research in Accounting & Management*, February 2018. DOI: 10.1108/QRAM-11-2016-0084.
- Popova, T., Georgakopoulos, G., Sotiropoulos, I., & Vasileiou, K. Z. (2013). Mandatory disclosure and its impact on the company value. *International business research*, 6(5), 1.
- Tan, Y., Zeng, C., & Elshandidy, T. (2017). Risk disclosures, international orientation, and share price informativeness: Evidence from China. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 29, 81-102.
- UNCTAD . (2017). "The role of disclosure in risk assessment and enhancing the usefulness of corporate reporting in decision-making": Note by the UNCTAD secretariat. Thirty-fourth session, Geneva, 1–3 November 2017. Item 4 of the provisional agenda.
- Van Vuuren, H. J. (2016). Risk management disclosure practices in accordance with King II and III: the case of selected JSE listed companies. *International Journal of Economics and Finance Studies*, 8(2), 159-177.
- Vegter, D., van Hillegerberg, J., & Olthaar, M. (2020). Supply chains in circular business models: processes and performance objectives. *Resources, Conservation and Recycling*, 162, 105046.
- Wahlström, G. (2013). "Bank Risk Measurement: A Critical Evaluation at a European Bank." *Accounting and Finance Research*, June 2013, 2(3), 24. DOI: 10.5430/afr.v2n3p24.